

مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض

سلطانة بنت قاسم الفالح*

مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات

الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض

من خلال تزويدهم وتدريبهم على العديد من المهارات الحياتية التي تمكنهم من التعايش معها. وفي ظل هذه التحديات أصبح من الطبيعي أن يعاد النظر في منظومة التعليم أهدافاً ومنهجاً وطريقةً لتصبح معطيته قادرة على التكيف مع مجتمع الغد [1]. ولكي يصبح المتعلم قادراً على التكيف في عصر العولمة ينبغي أن يمتلك المهارات الحياتية التي تمكنه من مواجهة الحياة [2]. إن الفرد لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، ولا يستطيع أن يعيش بدون أن يتعامل مع جميع الأطراف الأخرى. فالمجتمع يريد لأفراده حياة مستقبلية أفضل، وعليه أن يحقق ذلك من خلال امتلاك الأفراد للمهارات الحياتية التي تزوده بسلام التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على الاتصال الفعال بالآخرين [3].

إن مهمة التعليم في الوقت الحالي لم تعد تقتصر على تحصيل المادة التعليمية وحشو أذهان الطلاب، بل هي تتخطى ذلك إلى تنمية المهارات التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى توظيف هذه المهارات للحصول على المعارف الجديدة واستخدامها في المواقف الحياتية المختلفة (عفيفي، 2001)، المذكور في [4].

وفي هذا العصر التكنولوجي يُعد المتعلم محور العملية التعليمية، لذا فإن جهود التربية يجب أن تكون موجهة لكي تساعد المتعلم على الشعور بمعنى الحياة ومغزاها والتكيف معها. وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إتاحة الفرصة أمامه وتدريبه على حل المشكلات التي تواجهه بنفسه. لذا يسعى التربويين إلى العمل على إثراء المناهج وتطويرها وتزويدها بالوسائل الجيدة التي تنمي المهارات الحياتية [5]. ويُعد تنمية قدرة المتعلم على التكيف مع البيئة المتغيرة من حوله أحد أهم أهداف النظام التعليمي، حيث يحتاج المتعلم تحقيقاً لهذا الهدف

الملخص - هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مدى تضمين كتب علوم المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم في مدينة الرياض. كما وهدفت أيضاً إلى معرفة أثر متغيرات سنوات الخبرة، والتخصص، والمؤهل العمي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من (64) عبارة وموزعة على (5) محاور وهي: المهارات الاجتماعية، والمهارات العقلية، والمهارات الصحية، والمهارات الانفعالية، ومهارات إدارة الذات. وبعد تأكد الباحثة من الصدق والثبات للأداة المستخدمة، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (153) معلمة من معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وأظهرت النتائج أن كتب العلوم تتضمن المهارات الحياتية ككل بدرجة متوسطة، حيث تضمنت المهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة، والمهارات العقلية بدرجة كبيرة، والمهارات الصحية بدرجة متوسطة، بينما لم تتضمن كتب العلوم كل من المهارات الانفعالية ومهارات إدارة الذات. كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير سنوات الخبرة في محور المهارات الصحية لصالح السنوات بين 15-20 سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند في متغير التخصص في المهارات الصحية والمهارات الانفعالية ومهارات إدارة الذات لصالح تخصص الأحياء، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات؛ من أهمها إعادة النظر في كتب العلوم بغرض تضمين المهارات الحياتية في مواضيعها.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، كتب العلوم.

1. المقدمة

يشهد القرن الحادي والعشرين تغيرات وثورات عديدة ومفاجئة، كثورة الاتصالات المعلوماتية التكنولوجية والعولمة، وغيرها. وتتطلب هذه التغيرات مواكبتها والتكيف معها ومعايشتها بسبلها وإيجابيتها. وهذا فرض على المجتمع إعداد الأفراد القادرين على التكيف والتفاعل بإيجابية مع تلك المتغيرات وذلك

التربية والتعليم بتضمين المهارات الحياتية في النشاطات المنهجية واللامنهجية [9]. وفي الدول العربية الأخرى مثل عمان والإمارات يتم فيها تدريس المهارات الحياتية كمقرر مستقل في جميع مراحل التعليم العام [10].

وتُعد مادة العلوم من المواد الدراسية التي لها دور مهم في تنمية المهارات الحياتية لأن محورها الرئيس هو الحياة بما فيها من تفاعلات، وعلاقات وكذلك لتناولها العديد من القضايا المتعلقة بالإنسان والبيئة وجميعها تساعد على إعداد جيل قادر على خدمة المجتمع وتنمية إمكاناته وتحقيق ازدهاره والمساهمة في حل مشكلاته [1].

لذا فقد اهتمت الباحثة بمعرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في مناهج العلوم، حيث تُعد هذه المهارات أساسية لا غنى عنها للمتعلم من أجل اشباع حاجاته الأساسية والاستمرار في التقدم والتطور والقدرة على مواجهة كل ما يستجد من تغيرات لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه. فالمهارات الحياتية تهدف إلى إعداد جيل مبدع مبتكر قادر على تنمية الحضارة وصناعة المستقبل والمساهمة في تطوير التعليم [4]. كما أن امتلاك الأفراد للمهارات الحياتية تمكنهم من حل المشكلات والتكيف النوعي مع الواقع، والقدرة على إدارة الضغوط الحياتية [11].

2. مشكلة الدراسة

لقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت المهارات الحياتية ضرورة تنميتها لدى المتعلمين لما لها من أهمية في حياتهم المستقبلية [1]. كما أشارت هذه الدراسات إلى أن هناك قصوراً في مستوى توافرها في المناهج، وتدني ملحوظاً في مستوى اكتسابها من قبل الطلاب [3]، كما أفادت العديد من الدراسات أيضاً أن مناهج العلوم على وجه خاص تنقصها الكثير من المهارات الحياتية [5]. هذا كله دفع بالباحثة لدراسة المهارات الحياتية ومدى تناول مناهج العلوم في المرحلة المتوسطة لها. لذا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

إلى مناهج وعمليات تعليم وتعلم تعمل على تنمية المهارات الحياتية التي تمنحهم القدرات المطلوبة للسلوك التكيفي والإيجابي كمهارات التعامل مع الآخرين والاتصال، وصنع القرار، والتفكير الناقد، وغيرها من المهارات التي تمكنهم من التعامل بشكل فعال مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية [6]. ويلقي ذلك مسؤوليات وأعباء جديدة على التربية والتعليم من أجل إعداد المواطن القادر على مسايرة التغيرات المتسارعة وكذلك من أجل التصرف بحكمة ووعي مع مختلف المواقف التي تواجهه. وعليه فإن تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع أصبح ضرورة اقتصادية وثقافية واجتماعية وهدفاً أسمى يوضع أمام مخططي السياسات التعليمية [1].

ولقد حظيت المهارات الحياتية باهتمام دولي وإقليمي ومحلي، حيث عقد لها العديد من المؤتمرات والندوات مثل المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة والأربعين برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة تحت شعار "تأمين التعلم الجيد لكل الشباب" "التحديات والاتجاهات والأولويات" في جنيف والذي أكد على تعزيز المهارات الحياتية الأساسية. وكذلك ما أوصى به التقرير الختامي للقاء الثاني للجان السكانية والتنمية للدول العربية الأعضاء في المنتدى المنعقد في الأردن (2001)، على أهمية المهارات الحياتية لدى اليافعين والشباب [7,8]. وكذلك أشار تقرير اليونيسيف (2006) إلى أن 164 دولة في العالم حرصت على الالتزام بتعليم وتضمين المهارات الحياتية في مناهجها كوسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف واكسابهم المعارف التي تبنى على السلوك الصحيح؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية يتم تدريس المهارات الحياتية ضمن المنهج العام للمدارس حيث تختار كل ولاية البرنامج المناسب لها، وفي بريطانيا تُعد المهارات الحياتية جزء من المقرر الدراسي، وفي الهند يتم تدريس المهارات الحياتية والتدريب عليها من قبل منظمات المجتمع والمنظمات الدولية، وفي بعض مدنها يتم تضمين المهارات الحياتية ضمن المنهج الدراسي مثل مدينة شانديكار، وفي فلسطين بدأت وزارة

أ. أسئلة الدراسة

1- ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة؟

2- ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات العلوم؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

أ- ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات العلوم؟

ب- ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور المهارات العقلية أو مهارات التفكير من وجهة نظر معلمات العلوم؟

ت- ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور المهارات الصحية والوقائية والبيئية من وجهة نظر معلمات العلوم؟

ث- ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور المهارات الانفعالية والأخلاقية من وجهة نظر معلمات العلوم؟

ج- ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور مهارات إدارة الذات من وجهة نظر معلمات العلوم؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات العلوم عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لسنوات الخبرة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات العلوم عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى للتخصص؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات العلوم عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى للمؤهل العلمي؟

ب. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1. تبرز أهمية الدراسة من الموضوع الذي تناوله وهو المهارات الحياتية.

2. توفير قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج العلوم في المرحلة المتوسطة (من إعداد الباحثة)، والتي قد تفيد المختصين بتطوير المناهج.

3. قد تفيد هذه الدراسة في توجيه نظر القائمين على بناء المناهج وتطويرها إلى أهمية إسهام مقررات العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

4. لا يوجد دراسة - في حدود علم الباحثة - بحثت في مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

5. قد تكون هذه الدراسة استجابة لما نادى به الباحثون التربويون حول إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة واقع توافر المهارات الحياتية في المناهج.

ج. مصطلحات الدراسة

المهارات الحياتية Life Skills

يعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها "المهارات التي تساعد التلاميذ على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وتركز على النمو اللغوي، الطعام، ارتداء الملابس، القدرة على تحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي، والأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي، وهي مجموعة القدرات الشخصية التي تكسب المتعلم ثقة في نفسه تمكنه من تحمل المسؤولية وفهم النفس والآخرين، والتعامل معهم بذكاء، وإنجاز المهام الموكلة إليه بكفاءة عالية، واتخاذ القرارات الصائبة بمنهجية علمية سليمة" [12]. ويعرفها كافاجا بأنها مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق التعلم أو الخبرة المباشرة التي تستخدم لمعالجة المشكلات والمسائل التي تعترض عادة حياة الإنسان اليومية [13]، ويشير السيد بأن المهارات الحياتية عبارة عن "السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم

تصنيف المهارات الحياتية:

لا يوجد هناك تصنيف ثابت للمهارات الحياتية، ولكنه يختلف حسب متطلبات كل دولة، وطبيعة المواد التي تدرس وحاجات المتعلمين. ومن خلال مراجعة الأدبيات المختصة بالمهارات الحياتية وجدت الباحثة تصنيفات متعددة لها ومنها؛ تصنيف نيكس (Nickse,1989) المذكور في أبو الحمائل، [5] حيث صنفها إلى ست مهارات كالتالي:

1. مهارات استهلاكية وتتضمن ممارسة العادات الاستهلاكية اليومية.
 2. مهارات علمية أو عقلية وتتضمن حل المشكلات، التصنيف، قراءة البيانات، الاستقصاء، والمهارات الخاصة بعمليات العلم.
 3. مهارات اجتماعية وتتضمن ممارسة حقوق ومسؤولية المواطنة.
 4. مهارات الاستعداد للوظيفة وتتضمن القدرة على تحديد المعلومات عن الوظائف والأعمال ومقومات النجاح.
 5. مهارات فهم وتقدير الذات وتتضمن اتخاذ القرار، وممارسة المسؤوليات وتحملها، والاستجابات الانفعالية.
- كما صنفها جنتر [17] إلى قسمين أساسيين:
- الأول: المهارات الحياتية النظرية وتضم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب، ومهارات إدارة الوقت، واتخاذ القرار، وتبدير حياة الأسرة، وممارسة عمليات التفكير المتنوعة.
 - الثاني: المهارات الحياتية العملية وتضم مهارات العناية بالأجهزة المنزلية وصيانتها، والإسعافات الأولية، واعداد وتناول الأطعمة.
- كذلك من هذه التصنيفات ما قدمه مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية في وزارة التربية والتعليم بمصر [18]، والذي يخلص إلى تمثيل المهارات الحياتية بما يأتي:
1. مهارات انفعالية وتتضمن: التحكم في المشاعر، والمرونة والقدرة على التكيف، مراعاة مشاعر الآخرين، سعة الصدر والتسامح، وتحمل الضغوط بأنواعها.

ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتقادي حدوث الأزمات، والقدرة على التفكير الابتكاري" [14] وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها "مجموعة من السلوكيات الأساسية التي ينبغي أن تتضمنها مناهج العلوم والتي تستخدمها الطالبات في شتى مجالات الحياة المختلفة والتي تشتمل على المهارات الاجتماعية، والمهارات العقلية، والمهارات الصحية والبيئية والوقائية، والمهارات الانفعالية والأخلاقية، ومهارات إدارة الذات".

د. حدود الدراسة

- معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
- كتب العلوم للمرحلة المتوسطة (الصفوف؛ الأول، والثاني، والثالث) المعتمدة من قبل وزارة التعليم في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الجامعي 35-1436هـ.
- قائمة بالمهارات الحياتية مستقاة من الدراسات السابقة في هذا الصدد من إعداد الباحثة.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

تشير منظمة الأمم المتحدة اليونسيف (1998) إلى أن المهارات الحياتية هي "المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها" [15]. ويؤكد كافاجا على أن المهارات مجموعة من المهارات المكتسبة عن طريق التعليم أو الخبرة المباشرة التي تستخدم لمعالجة المشكلات والمسائل التي تعترض حياة الإنسان اليومية [13]. ويخلص مكتب التربية العربي لدول الخليج بأن المهارات الحياتية عبارة عن "مجموعة من المهارات المتكاملة التي يتم اكتسابها للمتعلم وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات تجعله قادراً على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية بأعلى قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته" [16].

3. المهارات التأثيرية الفعالة وتشمل مهارة إدارة الصراع، والمواطنة، ومهارات تطوير المهنة، ومهارات الدراسة، ومهارات تحمل الغير، ومهارات تنظيم الوقت، ومهارات فهم الذات [21]. كما ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها أن هناك عشر مهارات أساسية تعد من أهم المهارات الحياتية للفرد وتشمل: مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال الفعال، مهارة العلاقات الشخصية، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، ومهارة التعايش مع الضغوط [1].

كما صنفتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى مهارات مرتبطة بالخصائص الشخصية مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين وتوجيه المتعلمين إلى ترشيد الاستهلاك، واكتساب المتعلمين مجموعة من المهارات العلمية كإدارة الوقت، واكتساب القدرة على التوصل، ومتطلبات الأمن والسلامة [22].

وبناء على ما سبق صنفت الباحثة المهارات الحياتية التي ترى أنها مناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة على النحو التالي:

1. المهارات الاجتماعية وتشمل مهارات التواصل ومهارات العمل الجماعي.
2. المهارات العقلية أو مهارات التفكير وتشمل مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد اتخاذ القرار والتفكير الإبداعي، وعمليات العلم.
3. المهارات الصحية والوقائية والبيئية.
4. المهارات الانفعالية والأخلاقية.
5. مهارات إدارة الذات وتشمل تحمل المسؤولية وإدارة الوقت والثقة بالنفس.

أهمية المهارات الحياتية:

- تتمثل أهمية المهارات الحياتية كما ذكرها كل من [23] Griffith, & Patrick, [24]؛ بخيت، [25] Erawan, [20]؛ عياد وسعد الدين، [21]؛ أبو الحمائل، [5]؛

2. مهارات اجتماعية وتتضمن: تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الخارجية، اتخاذ القرارات الصحيحة، احترام الذات، والقدرة على تكوين علاقات، والقدرة على التفاوض.

3. مهارات عقلية وتتضمن: القدرة على الإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة على التعلم المستمر، إدراك العلاقات، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على التفكير الناقد.

كما صنفتها كوجك وآخرون [19] إلى ثلاث مهارات كالآتي:

1. مهارات انفعالية وتشمل ضبط المشاعر، التحكم في الانفعالات، سعة الصدر والتسامح، تحمل الضغوط بأشكالها، تنمية قوة الإرادة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين القدرة على مواكبة التغيير.

2. مهارات اجتماعية وتشمل تحمل المسؤولية، احترام الذات، المشاركة في الأعمال الجماعية، والقدرة على تكوين علاقات، واتخاذ القرارات السليمة، والقدرة على التفاوض، وأداء بعض الأعمال المنزلية الأسرية، وتقبل العلاقات، والقدرة على التواصل.

3. مهارات عقلية وتشمل القدرة على التفكير الناقد، ومعرفة أفضل الطرق لاستخدام الموارد، والقدرة على التعلم الذاتي، والتعلم المستمر، والقدرة على التطور وإدراك العلاقات، والقدرة على الإبداع والابتكار.

وفي تصنيف آخر للمهارات الحياتية صنفت إلى: مهارات الاتصال، ومهارات اتخاذ القرار، مهارات التفاعل مع الآخرين، مهارات التعلم، مهارات الإرادة، مهارات فهم الذات، ومهارات العمل مع المجموعة [20].

ولقد خلص الفريق التعليمي والتقني والمهني بولاية وسكونسن الأمريكية (2001) إلى التصنيف الآتي للمهارات الحياتية:

1. مهارات حياتية أساسية تشمل مهارات الاتصال، والكتابة، والاتصال الشخصي، والاتصال الرسمي، القراءة.
2. مهارات حياتية تحليلية وتشمل مهارات حل المشكلات، العلم والتقنية، ومهارات البحث عن المعلومات.

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:
يرى كل من عياد وسعد الدين، [21] ونصر، [26] أن اكتساب المهارات بشكل عام يعتمد على عدة عوامل من أبرزها:

- مستوى نضج المتعلم وقدرة المعلم وخبرته، ومدى توفر الأدوات المطلوبة والتدريب عليها، والإمكانات المتاحة.
- تعلم الروتين أو القواعد التنفيذية للعمل.
- مدى قدرة الفرد لملاحظته لنماذج تؤدي بعض المهارات.
- العلاقات المدعمة والتي تؤثر سلبياً أو إيجابياً في اكتساب المهارة.
- الحصول على التشجيع والثناء والإثابة عند اكتساب أي مهارة.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة المهارة.
- التفاعل مع الآخرين.
- وجود تحديات حقيقية تواجه الفرد.
- المستوى الاجتماعي.
- الثقافة العامة.
- القدرة على ممارسة أنواع التفكير المختلفة.

علاقة المهارات الحياتية بمناهج العلوم:
تعد مناهج العلوم وسطاً خصباً لتنمية العديد من المهارات الحياتية، حيث يمكن أن تسهم بتزويد المتعلمين بما يلي:

- المهارات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من التكيف مع البيئة.
- أساليب التفكير المتنوعة وتنميتها، نظراً لطبيعة المادة التي ترتبط بالاستقراء والاستنباط والتفسير وتقويم الحجج.
- القدرة على ابتكار حلول للمشكلات البيئية والحياتية التي تؤثر في المجتمع.
- القدرة على استخدام التقنيات الحديثة، وتطبيق ما يتم تعلمه في الحياة اليومية.
- القدرة على تعلم مهارات جديدة تمكن المتعلم من التوافق مع المتغيرات التي تواجهه .
- مهارات ترتبط بحياتهم اليومية مثل مهارة العناية الشخصية، والعناية بالغذاء الصحي، والوقاية من الأمراض، ومهارة استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك، ومهارة استخدام الأدوات

نصر، [26]؛ أحمد، [27]؛ الشافعي، [28]؛ المومني وبنو ياسين، [9] فيما يلي:

1. تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات والاستدلال المنطقي والتفكير العلمي.
2. تنمية ثقافة المتعلم بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
3. تهيئة الفرد وإعداده لكي يكون موظفاً للحقائق التي يتعلمها في المواقف الحياتية.
4. تنمية القدرة على التحكم الانفعالي بالمشاعر وتهذيبها.
5. توفير النمو الصحي الجيد للشخصية.
6. تنمية القدرة على تحمل المسؤولية والاستقلال الذاتي.
7. تزويد الأفراد بالآليات اللازمة لمواجهة العقبات والأزمات التي تعترضهم.
8. بناء قدرات المتعلم الاجتماعية والنفسية ومهارات التواصل مع الآخرين.
9. تنمية المواطنة لدى المتعلم القادر على اتخاذ القرار، وتعزيز التعلم مدى الحياة.
10. تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة.

خصائص المهارات الحياتية:

يتفق كل من Erawan، [20]؛ أبو حجر، [4]؛ أبو الحمائل، [5]؛ رضوان، [29]؛ الشحات، [1]؛ أحمد، [27] على الخصائص الآتية للمهارات الحياتية:

1. متنوعة أي أنها تشمل جميع الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته، ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
2. مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معيشة للحياة وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومتطورة.
3. تعتمد على العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير وتأثر كل منهما بالآخر.
4. تراكمية، متصلة، فردية، مترابطة، وارتقائية.

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة زيادة التعرض للمهارات الحياتية لما لها من أثر من تقليل الإصابة بمرض الإيدز والأمراض المنقولة.

ودراسة عابد والحيلة [33] التي هدفت إلى المقارنة بين أثر استخدام كل من استراتيجية التشبيهات ودورة التعلم في اكتساب المفاهيم الحياتية والاحتفاظ بها لدى طلبة معلم الصف في كلية العلوم التربوية في الأردن. ولقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة. ويعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليلها إحصائياً، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم الحياتية والاحتفاظ بها لصالح الطلبة الذين تم تدريسهم باستراتيجية التشبيهات مقارنة بنظرائهم ممن تم التدريس لهم باستراتيجية دورة التعلم أو الطريقة التقليدية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم الحياتية والاحتفاظ بها لصالح الطلبة الذين تم تدريسهم باستراتيجية دورة التعلم مقارنة بالطلبة الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة باستخدام التشبيهات التدريسية ودورة التعلم في تدريس مساقات العلوم الحياتية في مراحل التعليم الجامعي.

كما أجرى كل من سليمان وقاسم [34] دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمن المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سوريا، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في مادة الدراسات الاجتماعية، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة. حيث أظهرت النتائج أن نسبة تضمين المهارات الحياتية في الصفوف الثلاثة قد بلغت 47,43%. وفي ضوء هذه النتائج كان هناك العديد من التوصيات والمقترحات من أهمها؛ إعادة النظر في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بما يساعد على تمثيل المهارات الحياتية بطريقة منظمة ومتوازنة.

وكذلك من بين هذه الدراسات، دراسة الشحات، [1] التي

والأجهزة المنزلية السعيد، [30]؛ ونصر، [26].
الدراسات السابقة:

لقد أهتم الأدب التربوي بالدراسات التي تناولت مجال المهارات الحياتية من حيث العدد والنوع؛ لذا جاءت دراسة (خليل والبايز، [31]) لتحديد المهارات الحياتية الضرورية لتلميذ المرحلة الابتدائية والتي تمكنهم من التعامل مع مواقف الحياة اليومية، وكذلك الكشف عن مدى اشتغال مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية لهذه المهارات في مدينة القاهرة. ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي توصلت نتائجها إلى تحديد المهارات اللازمة لتلميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك قصور مناهج العلوم في هذه المهارات. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بضرورة تضمين مناهج العلوم بمراحل التعليم المختلفة للمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ كل مرحلة، وتدريب المعلمين على تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذهم.

وهدف دراسة الشربيني، [2] إلى قياس فعالية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطالب المعلم بكلية التربية في مصر. ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد برنامج المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم. حيث تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي. ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم. وفي ضوء هذه النتائج كان هناك عدد من التوصيات أهمها؛ إعادة صياغة محتوى مقرر العلوم العامة لدى الطلاب بكلية التربية بما يضمن دعم تنمية المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم.

وهدفت الدراسة التي أجراها جوليان وآخرون [32] إلى تقييم أثر تعرض الطلبة للمهارات الحياتية في تقليل السلوكيات غير الصحية والتي تجلب الأمراض كمرض الإيدز. أجريت الدراسة في جنوب إفريقيا وشملت طلبة من الجنسيات المختلفة ومناطق مختلفة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي،

فاعلية مناهج كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في تأهيل طالبات التربية العملية في توظيف المهارات الحياتية المهنية في العملية التدريسية أثناء التربية العملية في رياض الأطفال والمدارس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وبعد التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة أظهرت النتائج أن هناك نقص واضح في مستوى اكتساب الطالبات للمهارات الحياتية المهنية التي تحتاجها في العملية التدريسية أثناء التربية العملية في رياض الأطفال والمدارس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب الطالبات للمهارات الحياتية المهنية بين طالبات تخصص تربية الطفل وتخصص معلم الصف. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة إدخال وحدات تعليمية للمواد التي يقومون بتدريسها بحيث تتضمن مجموعة من المهارات الحياتية التي تتناسب وطبيعة كل مادة.

وهدف دراسة المققادي، [37] إلى معرفة أثر برنامج توجيه جمعي في تنمية المهارات الحياتية وتحسين التوقعات التفاضلية وخفض الاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية بالأردن. استخدم الباحث المنهج التجريبي، ومن ثم قام بتحليل البيانات إحصائياً من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة. حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج التوجيه الجمعي والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة القيام ببرامج التوعية لطلبة المدارس والتي تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية المهارات الحياتية التي من شأنها تؤدي إلى تحسين التفاؤل وخفض الاكتئاب.

وفي دراسة أجراها الحايك [3] بهدف التعرف إلى واقع تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مصر. ومن أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية، ومن ثم استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن محور

هدفت إلى قياس فعالية استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مصر. ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي للإجابة عن أسئلة الدراسة والتي تمخضت نتائجها في أن استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة يعمل على تنمية المهارات الحياتية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بتنظيم برامج تدريبية للمعلمين للتعرف على أهمية الاستراتيجيات في عملية التعلم، وكيفية تنفيذها، وكذلك أساليب تنمية المهارات الحياتية المختلفة.

وفي دراسة أجراها كل من جوميز وماركيز [35] والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وبعد تحليل البيانات إحصائياً، أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية، حيث ظهر لدى طلاب المجموعة التجريبية خبرات متطورة أكثر فيما يخص المهارات الحياتية، ورضا أكبر عن الحياة. وفي نهاية الدراسة قدم الباحثان عدد من التوصيات من أهمها؛ ضرورة توفير تدريب على المهارات الحياتية ضمن المحتوى التعليمي.

وهدف دراسة الشافعي، [28] إلى قياس فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات تنوع التدريس (الأششطة المتدرجة والمجموعات المرنة) في تنمية المهارات الحياتية ودافعية الإنجاز في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مصر. حيث تم استخدام المنهج التجريبي فيها. وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة وتحليل البيانات أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجيتي تنوع التدريس موضوع الدراسة في تنمية المهارات الحياتية ودافعية الإنجاز لدي المجموعتين التجريبيتين. ونتيجة لما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم تقديم العديد من التوصيات والمقترحات من أهمها؛ ضرورة تدريب الطلاب على اكتساب وممارسة المهارات الحياتية.

ودراسة الشوا، [36] التي هدفت إلى التعرف إلى مدى

4. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي بهدف التوصل الى قائمة للمهارات الحياتية التي ينبغي توافرها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية البالغ عددهن 766 معلمة للعام الجامعي 35-1436هـ. وبلغت العينة 153، أي ما نسبته 20 % من المجتمع.

ج. أداة الدراسة

اشتملت أداة الدراسة على قائمة بالمهارات الحياتية التي ينبغي توافرها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، ولقد تم اعدادها باتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من اعداد قائمة المهارات الحياتية:

يتمثل الهدف من إعداد قائمة المهارات الحياتية في كون ذلك هدفا من أهداف الدراسة، حيث يتم الاستناد إليها عند تحديد وجهة نظر معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة للحكم على مدى توافر هذه المهارات في كتب العلوم.

2- تحديد مصادر اشتقاق قائمة المهارات الحياتية والمحاور التي تندرج ضمنها:

تم الاعتماد على الدراسات السابقة التالية (الصباغ، [8]؛ Julian [32]؛ السيد، [14]؛ Silva [38]؛ Dede [39]؛ سليمان وقاسم، [34]؛ عياد وسعدالدين، [21]؛ بخيت، [25]؛ الغامدي، [22]؛ عمور، [40]؛ نصر، [26]؛ أبو الحمائل، [5]؛ الحايك ومخلوف، [41]؛ الشوا، [36]؛ المومني وبني ياسين، [9]؛ الحايك، [3]؛ القحطاني، [15]) عند إعداد القائمة.

3- إعداد الصورة الأولية للقائمة:

تم اعداد الصورة الأولية للقائمة بحيث اشتملت على خمسة محاور، وتضمنت 90 عبارة ضمنها.

مهارات التفكير العليا حظي بالمرتبة الأولى مقارنة بالمحاور الأخرى، وتدني محوري مهارات الاتصال، والتواصل الاجتماعي. ولقد أوصت الباحثة بإعادة النظر في بناء مناهج المرحلة الثانوية، ودعوة معلمي اللغة العربية إلى ضرورة التركيز على المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة أثناء التعليم.

وهدفنا دراسة القحطاني، [15] إلى الكشف عن مدى توافر مهارات الحياة في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في السعودية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى من خلال بطاقة أعدتها الباحثة بالمهارات الحياتية. وقد أظهرت نتائج الدراسة انخفاض درجات تضمين أغلب مهارات الحياة الواردة في بطاقة التحليل في كتاب لغتي الخالدة، كما أن هناك بعض المهارات لم يكن لها وجود. وفي ضوء هذه النتائج كان هناك العديد من التوصيات والمقترحات من أهمها؛ تبني تعليم مهارات الحياة باعتبارها اتجاها تربويا حديثا واضحا لدى مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات أجريت في بيئة غير المملكة العربية السعودية ماعدا دراسة القحطاني، [15]، كما أن الدراسات السابقة أجريت على الطلاب المعلمين في الكليات التربوية وطلاب المرحلة الثانوية والابتدائية ماعدا دراستي القحطاني، [15]؛ والشافعي، [28] وكانت دراسة القحطاني تختص بمادة اللغة العربية. من خلال ذلك نتضح الحاجة لمثل الدراسة الحالية والتي تعني بمدى تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة. كذلك فإن الدراسة الحالية تتفق مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي. كما يتضح من العرض السابق مدى أهمية المهارات الحياتية وتعليمها للطالبات في جميع المراحل الدراسية. كما وأن الباحثة استفادت من هذه الدراسات في اعداد قائمة المهارات الحياتية.

4- التحقق من صدق القائمة:

التحليل، إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً. ثم بعد ذلك تم إجراء بعض التعديلات في ضوء اقتراحاتهم وآرائهم.

• صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق أداة قائمة المهارات الحياتية على مجموعة من المعلمات عددهن (30) معلمة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق علاقة كل محور من محاور قائمة المهارات الحياتية بالدرجة الكلية للقائمة، كم هو موضح بالجدول رقم (1).

• صدق المحكمين: تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين (ستة أعضاء) تخصص (مناهج وطرق تدريس الرياضيات، مناهج وطرق تدريس العلوم، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية) على درجة أستاذ، وأستاذ مشارك. وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم من حيث: مدى انتماء العبارة للمحور، مدى وضوح العبارة، أهمية القائمة، مناسبة التدرج المستخدم عند

جدول 1

معاملات الارتباط بين أبعاد عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور قائمة المهارات الحياتية
0,01	0,85	المهارات الاجتماعية (1-14)
0,01	0,89	المهارات العقلية أو مهارات التفكير (15-28)
0,01	0,75	المهارات الصحية والوقائية والبيئية (29-45)
0,01	0,79	الانفعالية والأخلاقية (46-54)
0,01	0,72	مهارات إدارة الذات (55-64)
0,01	0,84	الدرجة الكلية لقائمة المهارات الحياتية

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور قائمة المهارات الحياتية، وقد بلغت قيمته (0,91) مما يدل على معامل ثبات مناسب.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة دالة جميعها عند مستوى دلالة $(\geq 0,01)$ ؛ مما يشير إلى أن قائمة المهارات الحياتية على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

6- الصورة النهائية للقائمة

تكونت القائمة بصورتها النهائية من 5 محاور، واشتملت على 64 عبارة ضمنها، جدول رقم (2).

5- ثبات القائمة:

جدول 2

قائمة المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	متضمنة بدرجة كبيرة جداً	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة قليلة	غير متضمنة
-------------------	-------------------------	--------------------	---------------------	--------------------	------------

تسهّم كتب العلوم في مساعدة الطالبة على تحقيق المهارات الآتية:
أولاً- المهارات الاجتماعية:

1. التكيف مع الآخرين.
2. تقبل الرأي الآخر.
3. التعبير عن آرائها.
4. التعبير عن المشاعر بوضوح.
5. اكتساب روح المبادرة.
6. تفهم مشكلات الآخرين
7. العمل بروح الفريق.
8. المشاركة في إنجاز مهام الجماعة.
9. استخدام لغة الجسد.

10. مناقشة وجهات النظر المختلفة بكل شفافية.
 11. اكتساب مهارات الحوار.
 12. المبادرة في تقديم العون والمساعدة للزميلات.
 13. إقامة علاقات إيجابية مع الزميلات.
 14. استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- ثانياً - المهارات العقلية أو مهارات التفكير:
15. التنبؤ بالأحداث.
 16. ضبط المتغيرات.
 17. تنمية الخيال العلمي.
 18. التفكير بجميع البدائل المختلفة للموقف التعليمي.
 19. اتخاذ القرار المناسب.
 20. تقويم الآراء المطروحة.
 21. تحديد المشكلة وعناصرها.
 22. إدراك العلاقات بين المواقف.
 23. تنظيم الأفكار بطريقة منطقية.
 24. الربط بين السبب والنتيجة.
 25. القدرة على الاستنتاج.
 26. الموازنة السليمة.
 27. التجريب.
 28. البحث والتقصي.
- ثالثاً - المهارات الصحية والوقائية والبيئية:
29. معلومات عامة عن التغيرات الجسمية والنفسية.
 30. معلومات جنسية في إطار الشريعة الإسلامية.
 31. معلومات عن أمراض العصر.
 32. تدوير خامات البيئة.
 33. التعريف بمشكلات البيئة والتلوث.
 34. الحد من مخاطر التلوث البيئي.
 35. التزود بثقافة صحية متنوعة ومتوازنة.
 36. التزود بثقافة عن أضرار التدخين.
 37. التزود بثقافة عن أضرار المخدرات والإدمان.
 38. الاستثمار الأمثل لموارد البيئة.
 39. اتباع العادات الصحية السليمة.
 40. المحافظة على الوزن المثالي.
 41. تطبيق قواعد الأمن والسلامة.
 42. تطبيق إجراءات الإسعافات الأولية.
 43. استخدام الأجهزة بشكل آمن.
 44. المحافظة على سلامة الآخرين.
 45. المحافظة على النظافة الشخصية.
- رابعاً - المهارات الانفعالية والأخلاقية:
46. التحكم في انفعالاتها.
 47. التعامل مع الضغوط بجميع أشكالها.
 48. التسامح مع الآخرين.
 49. الالتزام بقوانين المدرسة.

50. تنمية حس المسؤولية.
51. الاعتراف بالأخطاء بأمانة.
52. معالجة السلوكيات الخاطئة.
53. توجيه النقد البناء لأخرين.
54. كيفية تصحيح أخطائها.

خامساً- مهارات إدارة الذات:

55. مراقبة الذات.
56. تعزيز الذات.
57. الاستقلال الذاتي.
58. انجاز المهام المطلوبة منها.
59. ترتيب الأهداف حسب الأولوية.
60. تقدير الوقت اللازم لكل مهمة.
61. استخدام أدوات تنظيم الوقت.
62. تأدية العمل بإخلاص.
63. تجريب كل ما هو جديد.
64. السعي المستمر لتطوير قدراتها.

المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات

العلوم"

من أجل تسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الاجابة على المعايير المتضمنة في أداة الدراسة حيث تم اعطاء وزن للبدائل: (كبيرة جداً = 4، كبيرة = 3، متوسطة = 2، قليلة = 1، غير متضمنة = 0)، ثم تم تصنيف تلك الاجابات الى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال

المعادلة التالية [42]:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل الأداة.}$$

$$= (4-0) \div 5 = 0.80$$

بحيث يتم اعتماد التصنيف التالي الموضح في الجدول (3):

5. النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة تقديم قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ومن ثم والحكم على مدى توافر هذه القائمة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات. حيث تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يلي:

الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على " ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة؟" ولقد تم الإجابة على السؤال في جزء أداة البحث وهي موضحة في الجدول رقم (2).

الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على "ما مدى تضمين كتب العلوم فـسي

جدول 3

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
متضمنة بدرجة كبيرة جداً	4.00 - 3,21
متضمنة بدرجة كبيرة	3,20 - 2,41
متضمنة بدرجة متوسطة	2,40-1,61
متضمنة بدرجة قليلة	1,6-0,81
غير متضمنة	0.80-0

إجابة السؤال الثاني الفرع (أ):

ومن أجل الإجابة عن السؤال الثاني سوف يتم الإجابة عن

الأسئلة الفرعية الخاصة به ومن ثم يتم الرجوع للإجابة عنه.

ينص السؤال الثاني فرع (أ) على " ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات العلوم". وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (4):

جدول 4

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول (المهارات الاجتماعية)

رقم العبارة	النسب والتكرارات المئوية	متضمنة بدرجة كبيرة جدًا	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة قليلة	غير متضمنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ت %	11 7,2	15 9,8	60 39,2	55 35,9	12 7,8	1,73	0,99
2	ت %	9 5,9	15 9,8	61 39,9	56 36,6	12 7,8	1,96	0,96
3	ت %	13 8,5	20 13,1	48 31,4	56 36,6	16 10,5	1,73	1,09
4	ت %	8 5,2	18 11,8	49 32,0	62 40,5	16 10,5	1,61	1,00
5	ت %	10 6,5	21 13,7	49 32,0	58 37,9	15 9,8	1,69	1,04
6	ت %	11 7,2	24 15,7	49 32,0	55 35,9	14 9,2	1,76	1,06
7	ت %	21 13,7	70 45,8	57 37,3	3 2,0	2 1,3	2,69	0,78
8	ت %	20 13,1	68 44,4	57 37,3	2 1,3	6 3,9	2,61	0,87
9	ت %	12 7,8	22 14,4	23 15,0	39 25,5	57 37,3	1,30	1,31
10	ت %	8 5,2	24 15,7	23 15,0	49 32,0	49 32,0	1,30	1,22
11	ت %	14 9,2	20 13,1	25 16,3	43 28,1	51 33,3	1,37	1,31
12	ت %	14 9,2	20 13,1	64 41,8	41 26,9	14 9,2	1,86	1,06
13	ت %	12 7,8	23 15,0	68 44,4	36 23,5	14 9,2	1,89	1,03
14	ت %	12 7,8	20 13,1	24 15,7	38 24,8	59 38,6	1,27	1,31
							1,77	1,07

الكلي

يتضح من الجدول السابق أن العبارات (9، 10، 11، 14) (استخدام لغة الجسد، مناقشة وجهات النظر المختلفة بكل شفافية، اكتساب مهارات الحوار، استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي) حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين 1,27-1,37، وبالرجوع إلى الجدول رقم (3) فإن هذا المدى للمتوسطات الحسابية يقع مدى العبارات التي لا تتضمنها كتب

العلوم. كما حصلت العبارتين (7، 8) (العمل بروح الفريق، المشاركة في إنجاز مهام الجماعة) على متوسطات حسابية تقع في المدى ما بين 2,69-2,61، وبالرجوع للجدول (3) فإن هذه العبارات تقع في مدى العبارات التي تضمنتها كتب العلوم بدرجة كبيرة، وهذا يدل على اهتمام القائمين على تأليف الكتب بمهارات العمل ضمن فريق، والعمل التعاوني، حيث أن هذا التوجه مطلوب من كثير من التربويين وأصبح جزء من ثقافة مخططي المناهج، كذلك فإن كثير من الأنشطة في كتب العلوم تتطلب العمل فيها بشكل جماعي [3]، كما أن التفاعل مع الآخرين مهم من خلال التنشئة الاجتماعية وهذا ما تحتاج إليه المتعلمة، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة القحطاني، [15]. أما باقي العبارات في هذا المحور (التكيف مع الآخرين، تقبل الرأي الآخر، التعبير عن آرائها، التعبير عن المشاعر بوضوح، اكتساب روح المبادرة، تفهم مشكلات الآخرين، المبادرة في تقديم العون والمساعدة للزميلات، إقامة علاقات إيجابية مع

الزميلات)، فتقع بين 1.61-1,96، وبحسب الجدول (2) فهي عبارات تضمنتها كتب العلوم بدرجة متوسطة. ولقد كان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور يساوي 1,77، وهذا يعني أن كتب العلوم للمرحلة المتوسطة يتضمن المهارات الاجتماعية بدرجة متوسطة، وهذا يبين مدى اهتمام واضعي المناهج بهذه المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة المومني وبني ياسين، [9] وكذلك دراسة سليمان وقاسم، [34].

إجابة السؤال الثاني الفرع (ب):

ينص السؤال الثاني فرع (ب) على "ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور المهارات العقلية أو مهارات التفكير من وجهة نظر معلمات العلوم". وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (5).

جدول 5

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني (المهارات العقلية أو مهارات التفكير)

رقم العبارة	النسب والتكرارات المئوية	متضمنة بدرجة كبيرة جداً	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة قليلة	غير متضمنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15	ت %	85 55,6	41 26,8	21 13,7	6 3,9	0	3,34	0,86
16	ت %	81 52,9	42 27,5	27 17,6	2 1,3	1 0,7	3,31	0,85
17	ت %	12 7,8	21 13,7	88 57,5	20 13,1	12 7,8	2,01	0,95
18	ت %	58 37,9	67 43,8	23 15,0	4 2,6	1 0,7	3,16	0,82
19	ت %	57 37,3	73 47,7	21 13,7	2 1,3	0	3,21	0,72
20	ت %	58 37,9	63 41,2	25 16,3	5 3,3	2 1,3	3,11	0,89
21	ت %	71 64,4	64 41,8	16 10,5	1 0,7	1 0,7	3,33	0,74
22	ت %	63 41,2	66 43,1	20 13,1	3 2,0	1 0,7	3,22	0,79
23	ت	62	67	20	2	2	3,21	0,82

رقم العبارة	النسب والتكرارات	متضمنة بدرجة كبيرة جداً	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة قليلة	غير متضمنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
0.79	ت 24	72	61	16	3	3.31	1.3
0.72	ت 25	76	63	12	1	3.39	0.7
0.88	ت 26	15	29	91	6	2.23	0.7
0.75	ت 27	95	41	15	1	3.49	3.9
0,86	ت 28	92	41	16	3	3.42	0.7
0,82	الكلي	60,1	26.8	10.5	0.7	3.12	2.0

يتضح من الجدول السابق أن أغلب العبارات (المتنبؤ بالأحداث، ضبط المتغيرات، اتخاذ القرار المناسب، تحديد المشكلة وعناصرها، إدراك العلاقات بين المواقف، تنظيم الأفكار بطريقة منطقية، الربط بين السبب والنتيجة، القدرة على الاستنتاج، التجريب، البحث والتقصي) يقع المتوسط الحسابي لها في المدى ما بين 3.21-3.49، وبالرجوع إلى الجدول رقم (3) فإن ذلك يدل على أن كتب العلوم تضمنت هذه العبارات بدرجة كبيرة جداً. كما حصلت العبارتين (17، 26) (تنمية الخيال العلمي، الموازنة السليمة) على متوسطات حسابية تقع في المدى ما بين 2,01-2,23، وبالرجوع للجدول (3) فإن هذه العبارات تقع في مدى العبارات التي تضمنتها كتب العلوم بدرجة متوسطة. وكذلك حصلت العبارتين (18، 20) (التفكير بجميع البدائل المختلفة للموقف التعليمي، تقييم الآراء المطروحة) على متوسطات حسابية تتراوح ما بين 3,11-3,16، وهذا يعني أن كتاب العلوم تضمنها بدرجة كبيرة. ولقد كان المتوسط الحسابي

الكلي لهذا المحور يساوي 3.12، وهذا يعني أن كتب العلوم للمرحلة المتوسطة يتضمن المهارات العقلية أو مهارات التفكير بدرجة كبيرة، مما يدل على اهتمام ووعي القائمين بتأليف هذا الكتب بأهمية المهارات العقلية، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى طبيعة المادة العلمية والتي من ضمن أهدافها تنمية مهارات التفكير والبحث على التقصي والاستكشاف، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة سليمان وقاسم، [34]؛ المومني ويني ياسين، [9]؛ البطوش، [43]؛ الحايك [3].

إجابة السؤال الثاني الفرع (ت):

ينص السؤال الثاني فرع (ت) على "ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور المهارات الصحية والوقائية والبيئية من وجهة نظر معلمات العلوم". وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (6).

جدول 6

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الثالث (المهارات الصحية والوقائية والبيئية)

رقم العبارة	النسب والتكرارات	متضمنة بدرجة كبيرة جداً	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة قليلة	غير متضمنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
29	ت	16	27	60	4	2.03	1.00
	%	10.5	17.6	39.2	2.6		
30	ت	8	24	18	96	0.96	1.36
	%	5.2	15.7	11.8	62.7		
31	ت	11	55	73	5	2.38	0,84

		3.3	5.9	47.7	35.9	7,2	%	
0.78	2.61	2	6	58	71	16	ت	32
		1.3	3.9	37.9	46.4	10.5	%	
0.78	2.69	2	3	56	71	21	ت	33
		1.3	2.0	36.6	46.4	13.7	%	
0.81	2.71	2	4	54	70	23	ت	34
		1.3	2.6	35.3	45.8	15.0	%	
0,79	2.48	2	7	75	53	16	ت	35
		1.3	4.6	49.0	34.6	10.5	%	
0.87	2.31	4	17	72	48	12	ت	36
		2.6	11.1	47.1	31.4	7.8	%	
0.96	2.19	11	15	70	47	10	ت	37
		7.2	9.8	45.8	30.7	6.5	%	
0,83	2.51	3	8	65	61	16	ت	38
		2.0	5.2	42.5	39.9	10.5	%	
0,84	2.39	3	12	75	48	15	ت	39
		2.0	7.8	49.0	31.4	9.8	%	
0.98	1.54	13	78	37	17	8	ت	40
		8.5	51.0	24.2	11.1	5.2	%	
0.97	1,97	6	47	54	37	9	ت	41
		3.9	30.7	35.3	24.2	5.9	%	
0.95	1.82	11	48	56	34	4	ت	42
		7.2	31.4	36.6	22.2	2.6	%	
0.97	1.87	9	48	58	30	8	ت	43
		5.9	31.4	37.9	19.6	5.2	%	
0.96	1.71	10	62	50	24	7	ت	44
		6.5	40.5	32.7	15.7	4.6	%	
0.96	1.84	7	54	58	25	9	ت	45
		4.6	35.3	37.9	16.3	5.9	%	
0,92	2.12							الكلي

على أن كتب العلوم تضمنت هذه العبارات بدرجة متوسطة. كما حصلت العبارتين (30، 40) (معلومات جنسية في إطار الشريعة الإسلامية، المحافظة على الوزن المثالي) على متوسطات حسابية تقع في المدى ما بين 0,96-1,54، وبالرجوع للجدول (3) فإن هذه العبارات تقع في مدى العبارات التي تتضمنها كتب العلوم بدرجة قليلة. وكذلك حصلت العبارات (32، 33، 34، 35، 38) (تدوير خامات البيئة، التعريف بمشكلات البيئة والتلوث، الحد من مخاطر التلوث البيئي، التزود بتقافة صحية متنوعة ومتوازنة، والاستثمار الأمثل لموارد البيئة)

يتضح من الجدول السابق أن أغلب العبارات (معلومات عامة عن التغيرات الجسمية والنفسية، معلومات عن أمراض العصر، التزود بتقافة عن أضرار التدخين، التزود بتقافة عن أضرار المخدرات والإدمان، اتباع العادات الصحية السليمة، المحافظة على الوزن المثالي، تطبيق قواعد الأمن والسلامة، تطبيق إجراءات الإسعافات الأولية، استخدام الأجهزة بشكل آمن، المحافظة على سلامة الآخرين، المحافظة على النظافة الشخصية). يقع المتوسط الحسابي لها في المدى ما بين 1,71-2,39، وبالرجوع إلى الجدول رقم (3) فإن ذلك يدل

على متوسطات حسابية تتراوح ما بين 2.48-2.71، وهذا يعني أن كتب العلوم تضمنتها بدرجة كبيرة. ولقد كان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور يساوي 2.12، وهذا يعني أن كتب العلوم للمرحلة المتوسطة يتضمن المهارات الصحية والوقائية والبيئية بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة القحطاني، [15]، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الاهتمام البسيط من القائمين على تأليف كتب العلوم بأهمية المهارات الصحية.

إجابة السؤال الثاني الفرع (ث):
ينص السؤال الثاني فرع (ث) على "ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور المهارات الانفعالية والأخلاقية من وجهة نظر معلمات العلوم". ولإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (7).

جدول 7

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الرابع (المهارات الانفعالية والأخلاقية)

رقم العبارة	النسب والتكرارات المئوية	متضمنة بدرجة كبيرة جداً	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة قليلة	غير متضمنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
46	ت %	4 2.6	13 8.5	15 9.8	107 69.9	0.65	1.13
47	ت %	2 1.3	12 7.8	14 9.2	108 70.6	0.63	1.11
48	ت %	4 2.6	18 11.8	11 7.2	107 69.9	0.67	1.14
49	ت %	7 4.6	11 7.2	15 9.8	105 68.6	0.62	1.22
50	ت %	8 5.2	9 5.9	14 9.2	106 69.3	0.73	1.26
51	ت %	6 3.9	12 7.8	12 7.8	108 70.6	0.69	1.20
52	ت %	5 3.3	13 8.5	11 7.2	108 70.6	0.69	1.19
53	ت %	7 4.6	9 5.9	14 9.2	107 69.9	0.71	1.23
54	ت %	7 4.6	13 8.5	10 6.5	108 70.6	0.71	1.23
						0.68	1.19

الكلي

هذا الكتب بأهمية المهارات الانفعالية، أو أن مفهوم هذه المهارات لا يزال ضيق لديهم، أو عدم معرفتهم بها.

إجابة السؤال الثاني الفرع (ج):

ينص السؤال الثاني فرع (ج) على "ما مدى تضمين كتب العلوم في المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في محور مهارات إدارة الذات من وجهة نظر معلمات العلوم". ولإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات هذا المحور يقع المتوسط الحسابي لها في المدى ما بين 0.62-0.71، وبالرجوع إلى الجدول رقم (3) فإن ذلك يدل على أن كتب العلوم لم تتضمن هذه العبارات. كما كان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور يساوي 0.68، وهذا يعني أن كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لم تتضمن المهارات الانفعالية والأخلاقية على الاطلاق، مما يدل على نقص الوعي لدى القائمين على تأليف

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في الجدول (8).

جدول 8

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الخامس (مهارات إدارة الذات)

رقم العبارة	النسب والتكرارات المئوية	متضمنة بدرجة كبيرة جداً	متضمنة بدرجة كبيرة	متضمنة بدرجة متوسطة	متضمنة بدرجة قليلة	غير متضمنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
55	التكرار %	3	17	15	10	108	0,67	1.15
		2.0	11.1	9.8	6.5	70.6		
56	التكرار %	3	19	12	12	107	0.69	1.17
		2.0	12.4	7.8	7.8	69.9		
57	التكرار %	4	20	9	13	107	0.69	1.19
		2.6	13.1	5.9	8.5	69.9		
58	التكرار %	5	21	16	8	103	0.80	1.26
		3.3	13.7	10.5	5.2	67.3		
59	التكرار %	3	23	12	10	105	0.75	1.22
		2.0	15.0	7.8	6.5	68.6		
60	التكرار %	4	17	18	10	104	0.74	1.19
		2.6	11.1	11.8	6.5	68.0		
61	التكرار %	6	17	13	12	105	0.74	1.23
		3.9	11.1	8.5	7.8	68.6		
62	التكرار %	4	18	14	10	107	0.71	1.19
		2.6	11.8	9.2	6.5	69.9		
63	التكرار %	5	23	10	10	105	0.78	1.27
		3.3	15.0	6.5	6.5	68.6		
64	التكرار %	7	18	10	13	105	0.75	1.26
		4.6	11.8	6.5	8.5	68.6		
	الكلية						0.73	1.09

[15] والتي أكدت على وجود هذه المهارات في الكتب، ويمكن أن يعزى ذلك إلى اختلاف طبيعة المقررات الدراسية حيث بحثت القحطاني في كتب لغتي أما دراسة البطوش فبحثت في كتب التربية الإسلامية.

يلاحظ من الجداول السابقة أن المتوسط الحسابي لجميع المهارات يساوي 1,68 وهذا يعني أن كتب العلوم تتضمن المهارات الحياتية بدرجة متوسطة، وهذا يجيب عن السؤال الرئيس الثاني. حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من سليمان وقاسم، [34]؛ المومني ويني ياسين، [9]؛ البطوش، [43]؛

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات هذا المحور يقع المتوسط الحسابي لها في المدى ما بين 0,67-0,80، وبالرجوع إلى الجدول رقم (3) فإن ذلك يدل على أن كتب العلوم لم تتضمن هذه العبارات. كما كان المتوسط الحسابي الكلي لهذا المحور يساوي 0,73، وهذا يعني أن كتب العلوم للمرحلة المتوسطة لم تتضمن مهارات إدارة الذات على الإطلاق، مما يدل على نقص الوعي لدى القائمين على تأليف هذا الكتاب بأهمية مهارات إدارة الذات، أو عدم معرفتهم بها، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من البطوش، [43] والقحطاني،

الحايك، [3]؛ القحطاني، [15]. بين متوسط درجات معلمات العلوم عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ تعزى لسنوات الخبرة. وللاجابة على هذا السؤال تم ينص السؤال الثالث على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حساب اختبار (ف) كما هو موضح في الجدول (9).

جدول 9

نتائج اختبار (ف) للكشف عن مستوى دلالة الفروق في مدى تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

نوع المهارة (المتغير التابع)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	883.479	4	220.870	1.437	0,226
المهارات العقلية	74.630	4	18.658	0,239	0,916
المهارات الصحية	2440.257	4	610.064	5.205	0,001
المهارات الانفعالية	826.755	4	206.689	2.305	0,063
مهارات إدارة الذات	980.504	4	245.126	2.220	0,071
الكلية	19831.843	4	4957.961	3.455	0,011

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات درجات المعلمات وذلك فقط فيما يتعلق بالمهارات الصحية لصالح سنوات الخبرة من 15-20 سنة. ويمكن أن يعود ذلك إلى تأثير سنوات الخبرة للمعلمات من حيث مدى تعمقهم وفهمهم للمهارات الصحية والتي تتطلب مجهود في معرفة مدى تضمين الكتب لها. الإجابة عن السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات العلوم عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ تعزى للتخصص". وللاجابة على هذا السؤال تم حساب اختبار (ف) كما هو موضح في الجدول (10).

جدول 10

نتائج اختبار (ف) للكشف عن مستوى دلالة الفروق في مدى تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير التخصص

نوع المهارة (المتغير التابع)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	2103.814	5	420.763	2.738	0,023
المهارات العقلية	325.390	5	65.078	0,835	0,528
المهارات الصحية	2737.270	5	547.454	4.670	0,001
المهارات الانفعالية	1943.697	5	388.739	4.335	0,001
مهارات إدارة الذات	2877.213	5	575.443	5.212	0,000
الكلية	31967.158	5	6393.432	4.456	0,001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات درجات المعلمات وذلك فقط فيما يتعلق بالمهارات الصحية، والمهارات الانفعالية، ومهارات إدارة الذات لصالح تخصص الأحياء. الإجابة عن السؤال الخامس: ينص السؤال الخامس على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات العلوم عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0,05)$ تعزى للمؤهل العلمي". وللاجابة على هذا السؤال تم حساب اختبار (ف) كما هو موضح في الجدول (11).

جدول 11

نتائج اختبار (ف) للكشف عن مستوى دلالة الفروق في مدى تضمين كتب العلوم للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير للمؤهل العلمي

نوع المهارة (المتغير التابع)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	535.191	3	178.397	1.161	0,328
المهارات العقلية	217.049	3	72.350	0,928	0,430
المهارات الصحية	573.007	3	191.002	1.629	0,187
المهارات الانفعالية	238.975	3	79.658	0,888	0,450
مهارات إدارة الذات	367.726	3	122.575	1.110	0,348
الكلية	7247.244	3	2415.748	1.684	0,175

9. إجراء دراسات تتعلق بتطوير أساليب واستراتيجيات خاصة بتنمية المهارات الحياتية.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الشحات، دعاء أحمد. (2012). "فعالية استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، مجلة كلية التربية ببور سعيد: مصر، (12). ص. ص 366-386.

[2] الشربيني، محي الدين عبده. (2005). "فعالية برنامج مقترح لتنمية منظومة المهارات الحياتية المرتبطة بتدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية"، المؤتمر العربي الخامس-المدخل المنظومي في التدريس والتعلم: مصر. ص. ص 513-532.

[3] الحايك، آمنة خالد. (2015). "واقع تنمية المهارات الحياتية: دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 13 (1)، ص. ص 178-303.

[4] أبو حجر، فايز محمد. (2011). "دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية"، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: افاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص: الأردن. ص. ص 405-452.

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسط درجات معلمات العلوم تعزى للمؤهل العلمي. وهذا يدل على أن هناك فهماً مشتركاً بين أفراد العينة بغض النظر عن المؤهل العلمي، ويمكن تفسير ذلك بأن كتب العلوم للمرحلة المتوسطة كتب مطورة حديثاً، وأن المعلمات يتلقين نفس التدريب ويتم متابعتهم وتوجيههم من قبل مشرفات ينبعن لوزارة التعليم.

6. التوصيات

1. ضرورة إعادة صياغة محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بحيث يتم مراعاة التوازن بين جميع محاور المهارات الحياتية المعدة في هذه الدراسة.
2. التأكيد على تضمين المهارات الانفعالية ومهارات إدارة الذات في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.
3. عقد دورات تدريبية متخصصة لتعريف المعلمات بالمهارات الحياتية وكيفية إكسابها للطالبات.
4. تخصيص جزء من المنهج الدراسي لتدريس المهارات الحياتية لما لها من أهمية في حياة الفرد.
5. تنظيم ندوات من أجل زيادة وعي الطالبات بأهمية المهارات الحياتية.
6. الاستفادة من قائمة المهارات الحياتية المعدة في هذه الدراسة عند إعادة بناء وتطوير كتب العلوم للمرحلة المتوسطة.
7. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل تعليمية مختلفة ومقررات مختلفة.
8. ربط الأهداف التدريسية لمقرر العلوم بالمهارات الحياتية.

- [5] أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد. (2013). "فاعلية برنامج اثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة"، مجلة كلية التربية (جامعة بنها): مصر. 24(93) ص. ص 111-182.
- [7] الريعاني، أحمد بن حمد. (2011). "تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية"، مجلة التطوير التربوي: سلطنة عمان. 9 (63)، ص. ص 44-47.
- [8] الصباغ، حمدي عبد العزيز. (2004). "تصور مقترح لتنمية المهارات الحياتية للمتعلمين الكبار"، تعليم الجماهير: تونس. 31 (51). ص. ص 45-78.
- [9] المومني، جهاد علي ويني ياسين، صالح محمود. (2014). "مدى امتلاك طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس العالمية بالرياض للمهارات الحياتية المتعلقة بمقرر العلوم"، مجلة الجنان: لبنان. (5). ص. ص 97-121.
- [10] عبد المعطي، أحمد ومصطفى، دعاء. (2007). المهارات الحياتية، ط 1، مصر: جامعة أسيوط.
- [12] كامل، رمزي. (1998). معجم المصطلحات التربوية، مكتبة لبنان - ناشرون.
- [14] السيد، مريم. (2007). "حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية: الأردن. (49). ص. ص 103-141.
- [15] القحطاني، نوف بنت محمد. (2015). "مهارات الحياة المنضمة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [16] اللواتي، محمد بن حسن. (2011). "مكونات مادة المهارات الحياتية وأهميتها وخصائصها"، مجلة التطوير التربوي: سلطنة عمان. 9 (63)، ص. ص 44-47.
- [17] الريعاني، أحمد بن حمد. (2011). "تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية"، مجلة التطوير التربوي: سلطنة عمان. 9 (63)، ص. ص 44-47.
- [18] مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. (2000). القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية. وزارة التربية والتعليم: مصر، مطابع الأهرام.
- [19] كوجك، كوثر حسين. (2000). القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية" المهارات الحياتية - العولمة - التسامح - التربية من أجل السلام" وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية: مطابع الأهرام.
- [21] عياد، فؤاد وسعد الدين، هدى. (2010). "فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين"، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى بغزة: فلسطين، 14(1)، ص. ص 174-218.
- [22] الغامدي، ماجد بن سالم. (2011). "فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- [25] بخيت، خديجة أحمد. (2011). "فاعلية الدراسة الجامعية في تنمية المهارات الحياتية: دراسة ميدانية على طالبات كليات التربية للبنات"، دراسات في التربية وعلم النفس: السعودية. 5 (1). ص. ص 13-35.
- [26] نصر، ربحاب أحمد. (2011). "أثر تدريس العلوم باستراتيجيات وفقا للذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطئي التعلم"، مجلة التربية العلمية: مصر. 14(2)، ص. ص 1-61.

- [27] أحمد، أحمد محمد. (2013). "أثر برنامج قائم على مهارات التنظيم الذاتي في تنمية المهارات الحياتية وعادات الاستذكار لدى طلاب المدرسة الثانوية"، *العلوم التربوية: مصر*. 21(2)، ص. ص 469-506.
- [28] الشافعي، جيهان أحمد. (2013). "فاعلية استراتيجية تنوع التدريس في تنمية بعض المهارات الحياتية والدافعية للإنجاز في مادة العلوم"، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: السعودية*. (41) (3)، ص. ص 13-48.
- [29] رضوان، منى جابر. (2012). "برنامج تدريبي في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة"، *مجلة كلية رياض الأطفال (جامعة بور سعيد): مصر*، (1). ص ص 92-132.
- [30] السعيد، نهى محمد. (1995). "اكتساب مهارة اتخاذ القرار نحو بعض قضايا التربية الحياتية من خلال التعامل مع العقاقير والأدوية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، القاهرة، الفيوم.
- [31] خليل، محمد والباز، خالد. (1999). "دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية"، *المؤتمر العلمي الثالث (مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين): مصر*، (1)، ص. ص 81-108.
- [33] عابد، أسامة والحيلة، محمد. (2009). "أثر استراتيجيتي التشبيهاً التدريسية ودورة التعلم في اكتساب المفاهيم الحياتية والاحتفاظ بها لدى طلبة معلم الصف في كلية العلوم التربوية الجامعية: الأنروا"، *مجلة اتحاد الجامعات العربية: الأردن*. (54). ص. ص 221-255.
- [34] سليمان، جمال وقاسم، رهام علي. (2010). "المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية"، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة*
- [36] الشوا، هلا محمد. (2013). "مدى فاعلية مناهج كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في تأهيل طالبات التربية العملية لتوظيف المهارات الحياتية المهنية في العملية التدريسية"، *دراسات نفسية وتربوية*، مختبر الممارسات النفسية والتربوية. (11) ص. ص 1-19.
- [37] المقدادي، يوسف موسى. (2013). "فاعلية برنامج توجيه جمعي في تنمية المهارات الحياتية: دراسة شبه تجريبية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة إربد"، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: سوريا*. 11(3)، ص. ص 204-222.
- [40] عمور، عمر عيسى. (2011). "مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية في الجزائر والأردن"، *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (6)26، ص. ص 217-262.
- [41] الحايك، صادق خالد ومخولف، مصطفى. (2013). "تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي" *مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (2)28، ص. ص 259-312.
- [42] الجهيمي، أحمد. (2010). "تقويم كتاب الفقه (المطور) المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي شرعي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي"، *رسالة الخليج العربي*. 31(116)، ص. ص 211-278.
- [43] البطوش، زياد عبد اللطيف. (2014). "مدى تضمين كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للمهارات الحياتية"، *مجلة كلية التربية، جامعة*

- [23] Griffith, J. (1999). Life Skills Educational Program for Primary School, *ERIC No: EJ662176*. الأزهر: مصر. 158(2). ص ص 865-892.
- [24] Beatriz, p. & Patrick, W. (2001). How old are New Skills? The Knowledge Economy Requires a host of new Competencies Directorate for Employment, labor and Social Affairs.
- [32] Julian, May. (2005). "The Impact of Life Skills Education on Adolescent Sexual Risk Behavior in Kwazulu- South Africa", *Journal of Adolescent Health*. 36(4) pp. 289-304.
- [35] Gomes, A. Rui; Marques, Brazilian. (2013). Life Skills in Educational Contexts: Testing the Effects of an Intervention Programme. *Educational Studies*, 39 (2), pp. 156-166.
- [38] Silva, E. (2008). Measuring skills for the 21st century. *Washington, DC: Education Board*.
- [39] Dede, C. (2009). "Comparing Frameworks for 21st Century Skills", *Harvard Graduate School of Education*.
- [6] Adewal, J. (2011). 'Competency Level of Nigerian Primary 4 Pupils in Life Skills Achievement Test. *International Journal of Primary, Elementary and Early Years Education*, 39(3), pp 221-232.
- [11] Carson, D. K. and Runco, M. A. (1999). "Creative Problem Solving and Problem Finding in Young Adults: Interconnections with stress, Hassles and Coping Abilities", *Journal of Creative Behavior*, 33(3) 167-189.
- [13] Kavga: A. (2009). Evaluation of life skills in nursing: A descriptive study". *International Journal of Caring Sciences*. 2(3), 135-141.
- [17] Ginter, E. J. (1999). "David K. Brooks" Contribution to the Developmentally Based Life Skills Approach, *ERIC No: EJ600869*.
- [20] Erawan, P. (2010). "Developing Life Skills Scale for High School Students through Mixed Methods Research", *European Journal of Scientific Research*, 2(47), pp 169-186.

ب. المراجع الاجنبية

THE INCLUSION OF LIFE SKILLS IN THE INTERMEDIATE SCHOOL SCIENCE TEXTBOOKS FROM THE PERSPECTIVE OF SCIENCE TEACHERS IN RIYADH CITY

SULTANA AL-FALEH

College of Education

Princess Nourah bint Abdulrahman University

ABSTRACT_ *The aim of the study was to specify to what extent life skills are included within the science textbooks of the intermediate school level from the Perspective of science teachers in Riyadh city. In addition, the study attempts to examine the effects of a set of variables including years of experience, specialization, and scientific qualification from the teacher Perspective. To achieve these objectives, the researcher utilized the descriptive analytical methodology, via preparing a questionnaire of life skills, that consists of (64) items and distributed among (5) axes; social skills, thinking or mental, health skills, emotional skills, and self-management skills. After checking the validity and reliability of the instrument, the questionnaire was applied to the study sample which consisted of (153) science teachers. Results of the study showed that science textbooks includes life skills in a medium degree; as it includes social skill in a medium degree, mental skills in a higher degree, and health skills in a medium degree, while science textbooks did not include all of emotional skills and self-management skills. In terms of statistical investigation, the results showed a statistically significant differences that related to (15-20 years) at the level of significance of for the variable of years of experience at the health skills axise, as well as, there was statistically significant differences at the level of significance of for the specialization variable that related to health skills and emotional skills, and self-management skills axes for the benefit of Biology. In addition, the results showed no statistically significant differences at the level of for academic qualification variable. Based on these result the study came up with a number of recommendations; most of which the necessity to revise the intermediate science textbooks for the inclusion of life skills.*

KAY WORDS: *Life skills, Science Textbook.*